Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتضم موضوعات هذا القسم كثيراً من الجوانب التربوية الأساسية التي يحتاجها الطفل ومنها:

أ ـ موضوعات بناء العقيدة وتأسيسها ـ وتعميق مفهوم الإيمان المرتبط بالوعي في نفس الطفل:

ويمكن تحقيق هذا بشتى الأساليب والأنواع الأدبية، في الشعر والقصة، والتراجم والسير والمقالة، والحوارية، كل هذه الأنواع تصلح لاستيعاب هذه الموضوعات، وتحقيق الغاية منها، ولقد أسهم عدد كبير من الأدباء في مثل هذه الموضوعات[1].

والمهم أن تنال هذه الموضوعات عناية خاصة من الأدباء في طريقة عرضها، وأسلوب تناولها، لكي يتسنى للطفل فهم عقيدته، وتمثلها في حياته. ولا يتحقق ذلك إلا إذا أحاط الأديب بموضوعه، وفَهِمَهُ فهْماً عميقاً واضحاً، مع درايته بما يناسب الطفل وما يتلاءم مع المرحلة التي يكتب لها، فضلاً عن فهمه للفطرة الإنسانية كما خلقها الله عز وجل، مزودة بالحواس والملكات والوسائل التي تمكنه من معرفة عقيدته **﴿والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئاً وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون﴾**[2].

والطفل بفطرته يتلهَّفُ للّجوء والركون إلى قوة عظيمة تشد أزره وتوجهه، وتفسر له كثيراً من ألغاز الحياة، أي بفطرته مهيأ لفهم عقيدته التي تَصِلُهُ بِربِّه ـ عز وجل ـ وتجعله مطمئناً واثقاً في حياته.

---

(١) لقد كتب عدد كبير من الكتاب والشعراء الإسلاميين للأطفال في هذا المجال، نذكر منهم على سبيل المثال «عبد الودود يوسف، محمود أبو الوفا، إبراهيم أبو عبادة، يوسف العظم، عبد التواب يوسف، محمد موفق سليمة، عبد القادر حداد، محمد أحمد برانق، يحيى الحاج يحيى، محمد عدنان غنام، وغيرهم».

(٢) النحل الآية: ٧٨.